

عنوان البحث

جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ومكافحتها في ضوء القانون الدولي
والقانون السعودي والتشريع الإسلامي

Crimes of sexual exploitation of children via the Internet and
combating them in light of international law, Saudi law, and Islamic
legislation

إعداد الطالب/

عمر عبدالله حمد البريشن

إشراف/ د. اسماء

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

شهد العالم في الربع الأخير من القرن الماضي ، جملة من الاختراعات الهامة المؤثرة في حياة الإنسان ، إلا أن احد أهم هذه الاختراعات وأكثرها تداولاً في أيامنا هذه يتمثل في الإنترنت كعالم افتراضي مأهول بساكنين شغوفين بما استحدثت من مزايا وخدمات عج بها هذا العالم ، ليكتسب أداة ووسيلة اتصال وتواصل حقيقية من حيث الأثر ، افتراضية من حيث التعايش والوجود التكويني .

وعلى الرغم من الإيجابيات الجملة لشبكة الإنترنت التي تتطور دوماً ، ولم تكف عن التطور والنمو ، وإن الوصول إليها متاحاً للجميع بحيث باتت توفر حرية للمستخدم ، إنما غير منضبطة ، ويروق لنا القول أنها " فوضوية " إذا أصبحت هذه الشبكة ساحة مفتوحة لممارسة جميع أنواع الإجرام الممكنة والمحتملة ، وضمنها جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال ، ذلك النوع الذي يعد هو الأخطر والأقبح من غيره ، إذ يشكل اعتداء على البراءة والطهر لا بناءنا فلذات أكبادنا التي تمشي على الأرض أطفال اليوم ورجال الغد قادة المستقبل

الإنترنت أو ما يسمى بالنت "NET" هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات اصغر ، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وإن يحصل على جميع المعلومات من خلالها ، وإن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان في العالم ، وللإنترنت يرجع الفضل أن العالم قرية صغيرة ، ويعتبر الإنترنت أحدث أنواع التكنولوجيا ، حيث استطاعت أن تكتسح الساحة الإعلامية بكل جدارة وتتصدرها

ولا شك أن الإنترنت بعد أن ساد جميع نواحي الحياة ، بات جزءاً لا يتجزأ من حياة واهتمامات الأطفال ورغم ما يعود على الأطفال من فوائد متعددة في التعلم والتعليم وتطورهم الشخصي جراء استخدامهم للإنترنت ، إلا أنه قد يعرضهم لمخاطر كثيرة كالوصول إلى محتويات غير لائقة ، والتواصل مع غيرهم من الأطفال والبالغين على نحو يضرهم ويعرضهم للممارسات عدوانية واستغلال جنسي ، كما أن تعامل الأطفال الدائم مع الإنترنت قد يجعل نظام الكمبيوتر

الخاص بهم عرضة للخطر ، فضلا عن نشر بياناتهم الشخصية دون ادراك العواقب طويلة المدى لهذه الخصوصية

ولابد أن ننوه أن الأخلاق أساس قيام المجتمعات المتقدمة وبدونها ينتفي عنها التقدم ولذا لا يمكن وجود مجتمع متطور إلا اذا سادة فيه القيم السوية بين أبنائه خاصة فيما يتعلق بحماية الأطفال ورعايتهم وفي هذا الصدد يقول احد الفلاسفة أن مأساة الإنسان في كثير من الأحيان سببها انه في الأصل كان طفلا ، لان الطفل قد يبدأ حياته دون حماية لنفسه أو رعاية من الكبار على الرغم من انه الأساس الذي تقوم عليه المجتمعات ويلعب دورا كبيرا في مستقبلها ، لان كل إنسان تتأثر حياته وطباعه وحالته النفسية وانتماءاته بما مر به في طفولته ، ولذا إذا كانت النشأة سوية أنجبت إنسان سوي نافع لنفسه ولمجتمعه أما اذا كان العكس فإن هذا الإنسان قد يكون عبء على المجتمع وقد يكون أداة لتهديد الأمن والاستقرار داخل المجتمع الذي يعيش فيه وفي عصرنا الحالي اصبح ها الأمر يشكل خطورة متزايدة خاصة بعد التقدم الذي حدث في وسائل الاتصال وثورة المعلومات التي أنتجت الإنترنت وهذا الاختراع الذي له فوائد لا يمكن إنكارها كما انه له مخاطر لا يمكن تجاهلها وهو خطر يتجاوز الحدود السياسية للدول خاصة إذا تم استخدامه من قبل بعض الجناة في مجال استغلال الأطفال جنسيا إما لأسباب تجارية أو لمباشرة الاعتداء الفعلي عليهم من خلال استخدام الإنترنت للتغريب بهم وإيقاعهم في مثل هذه الجرائم من قبل ذوي العادات الشاذة وفي ضوء هذه المخاطر عملت الدول والمنظمات الدولية على مواجهة هذا الطر لحماية الأطفال سواء على المستوى العالمي والإقليمي من خلال إبراز خطورة هذه الجريمة والتي تؤثر بشكل قوي على القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمعات المختلفة وهذا ما دفعنا الى كتابة هذا الموضوع لبيان أبعاد المشكلة وأهمية مكافحتها في ضوء أحكام القانون الدولي مع بيان المعوقات التي تواجهها والآليات الداخلية والدولية اللازمة لمواجهة المشكلة ووسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على حياة الأطفال، كما أن الاتصال المستمر بالإنترنت قد يأتي أيضا مع العديد من المخاطر، بما في ذلك الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت للمراهقين والأطفال

يستخدم المتاجرون بالبشر حالياً التكنولوجيا والإنترنت لتحديد ضحاياهم وتجنيدهم والسيطرة عليهم واستغلالهم، وتحقيق مكاسب وأرباح كبيرة. لكن هل من سبيل لمعالجة هذه الظاهرة المخيفة؟

يظهر بحث أجراه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، كيف يتم استهداف الضحايا وتجنيدهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنصات التعارف عن طريق الإنترنت حيث تتوفر المعلومات الشخصية وتفاصيل تتعلق بأماكن وجود الأشخاص بسهولة فالمتاجرون بالبشر، الذين يخدعون الأشخاص بوعود وعروض عمل مزيفة، ومن ثمّ يستغلونهم من أجل الربح، يستفيدون من تقنيات الإنترنت في كل خطوة من خطوات أنشطتهم الإجرامية

مشكلة الدراسة:

التطور التكنولوجي ضرورة بشرية خاصة في مجال الاتصال بين المجتمعات المختلفة في عالمنا المعاصر لتبادل المعلومات والمعرفة الهامة لتطور البشرية ، غير أن الواقع اثبت إن البعض يستغل هذه التكنولوجيا خاصة الإنترنت في مجال ممارسة الأفعال المنافية للأخلاق والقيم الإنسانية المعروفة لدى جميع المجتمعات ومنها استغلال الأطفال جنسيا عبر الإنترنت من أجل إشباع رغبات جنسية دنيئة أو من أجل تحقيق كسب مادي من خلال التجارة سواء بالأطفال أو بالأفلام والصور الإباحية لهم اعتقادا منهم بأنهم في مأمن من العقاب وخاصة اذا كانت الأفعال المجرمة هذه عابرة للحدود السياسية للدول وهذا الأمر يشكل خطورة كبيرة على مستقبل الأطفال وتؤثر على الجوانب الأمنية والاجتماعية والاقتصادية للعديد من الدول ، تتلخص مشكلة البحث في إن تطور الحياة أدى الى ظهور ما يسمى بالألعاب الفيديو أو الألعاب الإلكترونية والكثير من الأطفال يستخدمها دون رقابة من أولياء أمورهم مما سهل على الذين يمارسون جريمة الاتجار الحصول على ضحاياهم من خلال هذه الألعاب ، المتاجرون بالبشر، الذين يخدعون الأطفال والمراهقون عبر هذه الألعاب المزيفة، ومن ثم يستغلونهم من أجل الربح، يستفيدون من تقنيات الإنترنت في كل خطوة من خطوات أنشطتهم الإجرامية ، ولهذا في هذه الدراسة سنقوم بتحديد الآليات الدولية والوطنية لمكافحة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال ومن ثم فحص فعاليتها وقدرتها على حل ومواجهة استغلال الأطفال عبر الألعاب الفيديو وفقا على أسس قانونية سليمة لحماية الأطفال تحديدا والمراهقون من الوقوع في هذه الجريمة .

أهمية الدراسة:

يؤكد الواقع الدولي والإحصاءات الدولية السابقة عن جرائم استغلال الأطفال جنسيا خطورة هذه الجرائم التي ما زالت مستمرة لما لها من تأثيرات عدة سواء على المستوى الداخلي للدول أو على المستوى الدولي مما يستدعي ضرورة إجراء العديد من الدراسات حول هذا الموضوع حيث أشارت دراسة للأمم المتحدة سنة ٢٠٠٦م بشأن الاستغلال الجنسي للأطفال بأشكال مختلفة على المستوى الدولي والخطورة التي تمثلها هذه الجرائم تظهر في أن الأمر لم يتوقف قط عند إشباع الرغبات الجنسية الشاذة لدى بعض الأشخاص بل أصبح الأمر يأخذ شكل النشاط التجاري والسياحي وأصبحت هذه الجريمة تشكل دخلا ماديا لبعض الأفراد والعصابات على المستوى الدولي ويقدر سوقها العالمي بمليارات الدولارات واستغلال التغييرات المستمرة لأساليب الإنتاج والاستعمال والبعد الدولي لاستغلال الأطفال في المواد الإباحية سواء في الدول المتقدمة أو النامية على حد سواء ، إن مجرد إقرار قوانين عقابية لمعالجة ظاهرة معينة لم يكن في يوم من الأيام سوى جزءاً من معالجة الظاهرة. والأصل أن القوانين المعاقبة تهدف إلى تحقيق الردع العام والخاص. أي هناك هدف وقائي عند إقرار التشريعات العقابية. وعلى ذلك تبدو أهمية هذه الدراسة من كونها ستناقش وتحلل فعالية آليات تطبيق الاتفاقيات الدولية بمجال مكافحة استغلال الأطفال والتعاون الدولي في هذا المجال، (وتحليل الوضع الفعلي في المملكة العربية السعودية لبان مدى توافق القانون السعودي مع المعايير الدولية و تطبيق التشريعات ومدى تحقيقها للردع العام والخاص في هذا المجال. يحدث الاعتداء الجنسي وأشكال الاستغلال الأخرى بشكل افتراضي ويتم بيع الصور ومقاطع الفيديو على منصات مختلفة للعملاء في جميع أنحاء العالم، مما يزيد من أرباح المتاجرين بدون أي تكلفة إضافية.

وأوضحت تيفاني كريتين، مسؤولة منع الجريمة والعدالة الجنائية في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن "المتاجرين يسارعون إلى تكييف نموذج أعمالهم ليناسب احتياجاتهم وزيادة أرباحهم، لذا فهم بالطبع يواكبون الاتجاهات عبر الإنترنت.

وأضافت تقول: "يستخدم المتاجرون بالبشر حاليا التكنولوجيا لتحديد هوية ضحاياهم وتجنيدهم والسيطرة عليهم واستغلالهم، بالإضافة إلى استخدام الإنترنت، وخاصة الشبكة المظلمة، لإخفاء المواد غير القانونية الناتجة عن الاتجار وإخفاء هوياتهم الحقيقية من المحققين. "والشبكة المظلمة هي جزء من الإنترنت غير مرئي لمحركات البحث، ويتطلب استخدام متصفح مجهول ليتم الوصول إليها.

ويمكن استخدام تطبيقات تتبع المواقع واستخدام أنظمة تحديد المواقع العالمية في الهواتف المحمولة لمعرفة مكان الضحية، فيما تُمكن الكاميرات في الهواتف الذكية المستخدمة أثناء مكالمات الفيديو المتاجرين من رؤية الضحايا ومحيطهم.

كما يتمكن المتاجرون من السيطرة على ضحاياهم من خلال التهديد بنشر صور أو مقاطع فيديو حميمة لهم وإرسالها لعائلاتهم وأصدقائهم، إذا لم يمثلوا لمطالبهم

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى الحد من جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت من خلال تفعيل أحكام القانون الدولي والتعاون الدولي سواء فيما بين الدول وبعضهم البعض أو بين الدول والمنظمات الدولية المعنية سواء في ذلك المنظمات العالمية أو الإقليمية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية لحماية الأطفال من مخاطر الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت سواء في ذلك الاستغلال الجنسي الدولي المباشر أو الاستغلال الجنسي بقصد تحقيق مكاسب مادية من خلال الاتجار في الأطفال أو الأفلام أو الصور الإباحية التي تستغل فيها الأطفال من قبل المنحرفين أو العصابات الإجرامية للدول

تسعى ذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-تزويد المختصون بمكافحة الاتجار بالبشر ومكافحة جرائم استغلال الأطفال بصورة واضحة عن مختلف الآليات الدولية والوطنية لمكافحة هذه الجريمة.

ببان مدى توافق قانون منع الاتجار بالبشر السعودي للعام ١٤٣٠هـ مع المعايير الدولية و خاصة البروتوكول المكمل لقمع ومنع و مكافحة جريمة الاتجار بالبشر و خاصة الأطفال.

-اقتراح التعديلات اللازمة على القانون السعودي لتوافق مع المعايير الدولية، إذا وجدت الدراسة لذلك سبيلا بما يعمل على تحسين تطبيق القانون.

-تقديم التوصيات اللازمة بشأن التعاون الإقليمي والدولي لمكافحة هذه الجريمة

تساؤلات الدراسة

سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية :

أولاً: ما المقصود بالاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ؟

ثانياً : ما الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ؟

ثالثاً : ما معوقات مواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ؟

رابعاً : ما الآليات اللازمة لتفعيل مواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ؟

خامساً : ماهية الألعاب الإلكترونية وما هو تعريف الطفل في الفقه وفي بعض القوانين

سادساً : كيف يتم استغلال الأطفال عبر الألعاب الإلكترونية ؟

سابعاً : القوانين المعالجة في الدول الأوروبية في الاتجار بالبشر عبر الألعاب الإلكترونية

ثامناً : نتائج البحث والتوصيات لتطوير القوانين في المملكة لمعالجة هذه الظاهرة ؟

فروض الدراسة:

أولاً: الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت من خلال الألعاب الإلكترونية

ثانياً : ١ الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في بعض الدول وموقف التشريعات الداخلية من هذه الجرائم

ثالثاً : معوقات مواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت عدم وجود تشريعات واضحة تعاقب الجناة في هذه الجرائم بصورة فاعلة

رابعاً : الآليات اللازمة لتفعيل مواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت يجب أن تكون وقائية وعلاجية

خامساً : يتم استغلال الأطفال عبر الألعاب الإلكترونية في ممارسة الجنس والترويج للمخدرات والممارسات الغير أخلاقية

سادساً : مكافحة هذه الجرائم من خلال الشريعة الإسلامية وحجب المواقع الإباحية وتعليم الأطفال وتنقيفهم وتعليمهم الفقه والشريعة الإسلامية

الدراسات السابقة:

الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في ضوء القانون الدولي إعداد الدكتور / مسعد عبد الرحمن زيدان ،جامعة نايف العربية للعلوم

د/ أسامة بن غانم العبيدي، جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت، مجلة الشريعة والقانون في كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة السابعة والعشرون، العدد الثالث والخمسون، صفر ١٤٣٤ هـ . يناير ٢٠١٣ م.

المنطلقات النظرية للدراسة:

الطفولة نبت الحياة ، وحق الطفل في هذه الحياة يعد حقا أساسيا تتفرغ منه عدة حقوق تحمي الطفل وتحيطه بالأمان حتى بلوغه سنا معيناً تؤهله جسدياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً لتولي أموره ، والتعرف على واجباته تجاه مجتمعه ونفسه والآخرين ، ولهذا كانت الرغبة قوية في البحث في جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت ، فالطفل من الفئة الضعيفة التي تستلزم الحماية القانونية الجنائية لأي اعتداء واقع عليه ولتسليط الضوء على هذه الجريمة لأنها أخطر الجرائم على الإنسانية جمعاء ، ومن هنا اردنا التوضيح لبعض من جوانبها القانونية وكيفية مواجهتها خاصة مع تزايد وقوع هذا النوع من الجرائم لان الأطفال يتصفحون الإنترنت بشكل يومي وبأعداد كبيرة ولساعات طويلة بعيداً عن رقابة الإباء

المنهجية وطرق البحث

تقتضي منا دراسة مكافحة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت دراسة تحليلية مقارنة ، الاعتماد على المنهج التحليلي والمنهج المقارن وذلك حتى تؤدي هذه الدراسة ثمارها المنشودة بأذن الله وحتى نتوصل الى حلول للحفاظ على فلذة أكبادنا في مجتمع سليم .

أولا : المنهج التحليلي

المنهج المتبع المنهج التحليلي ويتم ذلك باستخدام التحليل المنطقي لتشريعات الكمبيوتر والجرائم المعلوماتية والنصوص القانونية الدولية والأوربية والإنجليزية والعربية بالإضافة الى مكافحة جرائم الاستغلال الجنسي من خلال الشريعة الإسلامية والأنظمة السعودية التي تناولت الاستغلال الجنسي ، للوصول الى النتائج التي يمكن إن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة ، والمتمثلة في الوقوف على بيان ومعرفة مدى ملاءمة وكفاية أحكام التجريم لهذه الجريمة ، والتي سنتها التشريعات المقارنة وخاصة النظام السعودي

ثانيا : المنهج المقارن

وهذا المنهج يتم الاعتماد عليه للمقارنة بين القانون السعودي لمكافحة الجرائم المعلوماتية والقانون المصري وبعض القوانين العربية وعدة قوانين اجنبية ، والتشريعات الإسلامية ، وذلك لبيان أوجه الاختلاف والاتفاق بينها فيما يتعلق بالمسألة القانونية محل البحث بهدف التوصل الى افضل الحلول المناسبة وكشف الحقيقة واستظهار مواطن الضعف والقوة وتبسيط الضوء على السلبات والتعظيم من الإيجابيات والتوصية بالأخذ بها في الأنظمة المختلفة

هيكل البحث

الفصل الأول : ماهية الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الأول : تعريف الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الثاني : تعريف جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال

المبحث الثالث : الاتفاقيات والتعريف الاستغلال الجنسي للأطفال

المبحث الرابع : التمييز بين الاستغلال الجنسي للأطفال وغيرها من الجرائم الأخرى

المبحث الخامس : الجهود العالمية لمواجهة جرائم استغلال الأطفال جنسيا عبر الانترنت

المبحث السادس : الإعلان العالمي لحقوق الطفل ١٩٥٩

المبحث السابع : جهود الأمم المتحدة في عقد المؤتمرات الدولية لمكافحة الاستغلال الجنسي

الفصل الثاني: الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الأول : الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت في

بعض الدول .

المبحث الثاني : دور المنظمات الإقليمية في مجال مكافحة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر

الإنترنت

المبحث الثالث : منظمات العمل الدولية في مكافحة استغلال الأطفال جنسيا عبر الإنترنت

المبحث الثاني : الأساس القانوني لتجريم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت من

منظور القانون الدولي

الفصل الثالث : معوقات مواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الأول : معوقات تتعلق بالنظم الداخلية للدول

المبحث الثاني : معوقات تتعلق بالتنسيق الدولي بين الدول وبعضها من ناحية والمنظمات الدولية من ناحية أخرى

الفصل الرابع : الأليات الدولية لمواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الأول : الأليات الدولية الوقائية لمواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت .

المبحث الثاني : الإجراءات العلاجية لمواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الثالث : الأليات الدولية العلاجية لمواجهة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

الفصل الخامس : موقف القانون الدولي من ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الأول : موقف القانون السعودي والقانون المصري وبعض القوانين العربية والقوانين الأوروبية والإنجليزية من ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت

المبحث الثاني : تنظيم الجانب التشريعي في جرائم الإنترنت وضرورة التعاون الدولي

المبحث الثالث : طرق مكافحة جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت في الشريعة الإسلامية

أدوات الدراسة

أولاً : الملاحظة .

ثانياً : تكوين الفرضيات

ثالثاً : اختبار الفرضيات للوصول الى نتائج محددة يترتب عليها توصيات لمواجهة المشكلة محل الدراسة ومن ثم الاعتماد على الحقائق التي قد تساعد على فتح المجال أمام بحوث أخرى ويساعد المختصين في الوصول الى الضوابط الأساسية التي تحدد طرق البحث الدقيق خاصة في مجال العلوم القانونية من خلال الأساس القانوني وطبيعة قوته الملزمة في تنظيم السلوك الإنساني والعلاقات المختلفة

حدود الدراسة

الحدود الزمانية للدراسة منذ ٢٠٢٤/٠٦/٠٢ م

الحدود المكانية للدراسة/ المملكة العربية السعودية

التوصيات

أولاً : سن التشريعات الملائمة والرادعة لطبيعة هذه الجريمة وتعديل الأنظمة وتطويرها في المملكة العربية السعودية

لتصبح موائمة للاتفاقات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان كونها جريمة تظهر

بصور جديدة ومتطورة ومرتبطة بتطور الجماعات المنظمة والتطور في الحياة .

ثانياً : ضرورة تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالبشر وحث

جميع الدول على الالتزام والانضمام بالاتفاقيات الدولية المعنية ذات الصلة

حيث يصعب مكافحتها دون زيادة التعاون الفعلي بين الدول و العمل على إقامة تحالفات دولية لمكافحة هذه الجريمة العابرة للحدود والمنظمة والمتطورة.

وضع الاستراتيجيات الواقعية لمكافحة هذه الجريمة وتطبيق المعايير الدولية

مستفيدين من دراسات وأدوات ومعايير التي تطبقها أجهزة الأمم المتحدة ومنها مكتب الأمم المتحدة المعني لمكافحة الجريمة والمخدرات.

رابعا : استحداث آليات دولية ووطنية أخرى تلتزم بمضمونها الدول والمجتمعات الدولية

اقوى لمكافحة هذه الجريم

وأخيرا التوعية والتثقيف لأولياء الأمور من خلال كل وسائل الإعلام والمدارس والجامعات ،

لفرض رقابة على أبناءهم وحمايتهم من تلك المواقع لتلافي خطر هذه الجرائم

قائمة المراجع :

أولا : الكتب

- ١ . د/ إبراهيم عيد نايل، الحماية الجنائية لعرض الأطفال من الاعتداء الجنسي، الناشر دار النهضة العربية، القاهرة، ط٢٠١١م.
- ٢ . احمد علي سعيد ال حيان الغامدي، الحماية الجنائية للمراهقين من المؤثرات الحسية ، دراسة مقارنة ، مركز الدراسات العربية للنشر والتوزيع، ط٢٠١٥م.
- ٣ . رشا خليل ، جرائم الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، ط٢٠٠٦م.
- ٤ . د/ سعد بن معتاد الروقي، مدى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في تحسين أداء إدارات الموارد البشرية، الناشر جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ط ٢٠١٥م.
- ٥ . د/ عبد الفتاح بيومي حجازي، نحو صياغة نظرية عامة في علم الجريمة والمجرم المعلوماتي ، حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ط ٢٠٠٩م.
- ٦ . د/ علي جباري الحناوي، جرائم الحاسوب والإنترنت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط٢٠٠٩م.

٧/ ابن منظور ، جمال الدين الأنصاري الروفيقي الأفريقي المتوفي ٧١١هـ لسان العرب
الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ : دار صادر . بيروت ١١ / ٤٠١ . ٤٠٣

٨/ الموسوعة العربية العالمية الرياض : مؤسسة أعمال الموسوعة ط٢ ، ١٩٩٩م ١٥ / ٦٠٦

٩/ اتفاقيات دولية خاصة سلسلة منشورات التعليم الشعبي لحقوق الإنسان ، القدس الجمعية
الفلسطينية لحقوق الإنسان والبيئة القانون ١٩٩٩م ص .

٩/ راجع المادة الأولى والثانية من قانون الطفل المصري القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م
المعدل بالقانون رقم ١٢٦ ، لسنة ٢٠٠٨م

١٠/ سويح دنيا زاد : أشكال الاتجار بالبشر ومبادرة الأمم المتحدة لمكافحة مجلة الفقه
والقانون . الجزائر يونيو ٢٠١٤ ص ٢١١

١١/ مناقشة الجمعية العامة بشأن الاتجار بالبشر ، الجمعية العامة للأمم المتحدة
موقع <http://www.un.org/arabic/ga/president/62/ThematicDebates/humantrafficking.shtml>

١٢ Mohamed Matter: Trafficking in persons. Especially women and
children, in

countries of the middle east: the scope of the problem and the
appreciate

Legislative responses, 26 Ford ham international law Journal

١٣/ ظافر مبارك (٢٠١٢ رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط. ٢١

٣، ٢١

المرصفاوي، فتحي (١٩٧٨). (تاريخ القانون المصري. دار الفكر العربي. القاهرة ص ٢٠٢
،مشار إليه في : ظافر، مبارك (٢٢

٢٠١٢). (مرجع سابق ص ٢٢

٢٣ <http://avalon.law.yale.edu/ancient/hamframe.asp> :موقع على متوفرة
حمورابي شرائع. ١١٧ المادة: أنظر

مطر، محمد (٢٠١٠) (الجهود الدولية في مكافحة الاتجار بالبشر. ص ٢١٠، ٢١١

مقال منشور في موقع أخبار الأمم المتحدة [/new.un.org9](http://new.un.org9)

١٠/ مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية

٧. د/ مسعد عبد الرحمن زيدان، مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية، مكتبة القانون
والاقتصاد، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط٢٠١٥م.

نسرین عبدالحمید نبیه، الإجرام الجنسي، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ط٢٠٠٨م.

د/ محمد نيازي حتاته، جرائم البغاء، رسالة دكتوراة في الحقوق من جامعة القاهرة، مكتبة
وهبة، القاهرة، ط٢٠١٣م.

ثالثاً: الدوريات:

د/ أسامة بن غانم العبيدي، جريمة الاستغلال الجنسي للأطفال عبر شبكة الإنترنت، مجلة الشريعة والقانون في كلية القانون، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة السابعة والعشرون، العدد الثالث والخمسون، صفر ١٤٣٤ هـ - يناير ٢٠١٣ م.

رابعاً: المؤتمرات:

د/ بابر عبد الله الشيخ، بروتكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص خاصة النساء والأطفال المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، حلقة بحث علمية عقدت بجامعة نايف العربية تحت عنوان مكافحة الاتجار بالبشر، خلال الفترة من ٢٠١٢.١.٢٥.٢١ م.

مقررات اللقاء الإقليمي لمنطقة جنوب آسيا لحماية الأطفال المنعقد خلال الفترة من ٦.٤ نوفمبر ٢٠٠١ م.

WORLD CONGRESS AGAINST SEXUAL EXPLOITATION OF
CHILDREN AND

ADOLESCENTS ROIDE JANEIRO BRAZIL 25_28 NOVEMBER
2008.

خامسا: الاتفاقيات والبروتوكولات:

اتفاقية حظر الاتجار بالأشخاص واستغلال دعاره الغير التي صدرت عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢ ديسمبر ١٩٤٩م.

اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بقرارها رقم ٢٥/٤٤ المؤرخ في ٢٠/ نوفمبر ١٩٨٩م.

البروتوكول الاختياري المكمل لاتفاقية حقوق الأمل ١٩٨٩م التي اعتمدها الأمم المتحدة.

اتفاقية مجلس أوروبا لحماية الطفل من الاستغلال والاعتداءات الجنسية التي اعتمدت ٢٠٠٧م خلال انعقاد

المؤتمر الثامن والعشرين لوزراء العدل الأوروبيين في إسبانيا.

سادسا: التقارير:

تقرير المقرر الخاص بحماية حقوق الإنسان (خوان ميغيل متيت) المقدم الي مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ٢٠٠٥م.

تقرير الشبكة الدولية للقضاء علي استغلال الأطفال في البغاء في انتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية في عالم الإنترنت بانكوك، ٢٠٠٥م.

التقرير السنوي لمؤسسة رصد لشبكة الإنترنت لسنة ٢٠٠٧م.

تقرير السيدة/ نجاه معلا مجيد ، المقررة الخاصة المعنية بمسألة بيع الأطفال وبغاء الأطفال

المواد الإباحية المقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٠٠٩م . A/HRC/12/23,21 JULY.

التقرير الصادر من مجلس حقوق الإنسان في الدورة الثانية والعشرين . A/HR.C/28/55

A/HRC/23/12/JULY 2009.

سابقا: الإعلانات:

الإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر ١٩٥٩م والصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.